


# Al-Umma



السنة الاولى عدد ٥

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° -5

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابواليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

# الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

| | |
|---|---|
| في القطر الجزائرى عن سنة | ٤٠ فرنكا |
| عن نصف سنة | ٢٥ » |
| في تونس والمغرب وطرابلس | ٤٥ » |
| عن نصف سنة | ٣٠ » |
| في سائر الاقطار | ٥٠ |

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٧ رجب ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٣٤


# اغتيال مسيو اسكندر ملك يوغوسلافيا : ومسيو بارتو وزير خارجية فرنسا بمرسيليا !

## الفاجعة الكبرى

## مصرع ملك يوغوسـلافيا ووزير خارجيـة فرنسـا بمرسيليا !

آه! كم في مطاوى الايام من دواهي تنتظر بنى الانسان ، فيا ويح هذا الحيوان الفنى الذى يدب على وجه هذه البسيطة مما يضمره له الانسان اذا تجرد من انسانيته وغلت مراجل الانتقام في صدره ، و لطالما اغتر المرء بمسالمة الليالي وغاب عنه ان في صفوها يحدث الكدر ، كذلك كان في مرسيليا عشية يوم ٩ اكتوبر ١٩٣٤ ، اذ بينما شخصيات الحكومة تحتفل بقدم الملك الاسكندر ملك يوغوسلافيا احد اصدقاء فرنسا الخلص ، و بينما الموكب الملكى يخترق ازقة مرسيليا بين هتاف السكان وتصفيقهم ، و بينما مدينة مرسيليا تتمتع بساعة من ساعات هنائها وسعادتها لم يسبق لها نظير اذا بقنبلة سماوية تنفجر بين تلك الجموع الطافحة بشرا والمترنحة طربا فبدلت فرحها ترحا وعيدها ماساة و مناحة :

واليك ايها القارى ملخص الحادثة :

على الساعة ١٠ والدقيقة ١٠ وصل من باريس وفد حافل يتركب من شخصيات فرنسا البارزة نعد منهم م . بارتو وزير خارجية فرنسا ، و م . بيترى وزير البحرية ، والجنرال جورج عضو المجلس الحربى الاعلى وقائد الالاي التاسع عشر سابقا . جاء هذا الوفد لاستقبال ضيفهم الموقر ملك يوغوسلافيا الذى سيصل الى مرسيليا عشية ، وبعد أن وصل وسار الموكب الملكى الى مثوى الضيافة تكتنفه القوات العسكرية ؛ فما راعهم — اذ وصلوا البورصة — الا وقد انبرى من وسط تلك الجموع الشقى بطرس اليوغوسلافى هاتفا بحياة الملك ثم صعد مرقاة العربة الملوكية ؛ فما كاد الخفر ينتبه اليه حتى كان قد افرغ مسدسه في الملك ورفيقيه م بارتو والجنرال جورج ، و كانت الساعة ٤ و١٠ دقائق بالتدقيق .

### موت الملك

واذ علم باصابة الملك اسرعت العربة الملكية وورائها الاهالي يهرولون و يهتفون بالملك الى ان وصلت دار عامل العمالة ، هناك اوصدوا الابواب وتصدوا لاغاثة الملك و لكن ما دقت الساعة الرابعة ونصف ، حتى اسلم النفس الاخير فنكست الاعلام اشعارا بوفاته .

### وفاة م . بارتو

و بينما الملك في سكرات الموت اذا برفيقه م . بارتو الذى اصابته رصاصة الجانى في ذراعه الايسر فكسرته ، يحمل الى مستشفى ديو ( اي مستشفى الاله ) و في اثناء الطريق غمغم بهذه الكلمات : « الى اين يذهب بى ؟ و ماذا يفعل بي ؟ »

وهناك اذ وصل المستشفى بذل الاطباء اقصى مجهوداتهم و لكن النزيف الدموي حال بينهم و بين ما يشتهون فصاح : وا ألماه واعطشاه ! ففارق هذا العالم ؛ فكانت الساعة ٥ و ربع

اما رفيقهما الجنرال جورج فقد اصيب هو كذلك بجروح بليغة غير انه لايزال الى حد كتابة هذه السطور في قيد الحياة .

### جرحى آخرون

لم يصب اثناء هذه الماساة المحزنة هؤلاء الرؤوس الثلاث فقط بل جرح عشرة من المتفرجين واثنان من متفقدة البوليس .

### الجاني :

هو بطرس كيلمين يوغوسلافي الجنسية هنغارى الاصل و ممن يدعو الى انفصالها عن يوغوسلافيا .

ولد في مدينة زغريب يوم ٢٠ ديسامبر ١٨٩٩ و وجد تحته جواز سفر من نفس المدينة مؤرخ بتاريخ ٣٠ ماى ١٩٣٤ و دخل فرنسا يوم ٢٨ سبتمبر المنصرم من جهة فالوى .

هذا الشقي هو قاتل الملك والوزير ، و لكن لا تظنن ايها القارىء انه افلت من يد العدالة بل لم يلبث بناء جسمه ان تهدم تحت طعنات سيف الكولونيل الذى كان يخفر العربة الملوكية ؛ نـزل هذا الجانى على فرنسا نزول الكارثة من السماء فتعدى على شرفها فانتهكه ورزأها في ضيفها العظيم وصديقها الحميم ملك يوغوسلافيا ثم في رجل من رجالاتها الافذاذ و وزير خارجيتها م . بارتو ذلك السياسى الذى استطاع بوطنيته الفائقة ان يستميل معظم دول اوروبا و ان يتفاهم معها في ديارها برغم تقدمه في السن لفائدة فرنسا .

فالى حكومتنا الفرنسية والى حبيبتها يوغوسلافيا نقدم تعازينا الحارة وتاثرنا العميق بهذا المصاب الجلل والخطب العظيم .

# ما يجب ان يقال حول الانتخابات

## المقبلة لجماعات ( الضمان ) بوادى ميزاب

قرانا في العدد الرابع من الامة الغراء كلمة موجزة تلفت بها انظار كتابها الى بيان ينير للامة طريقها الواجب السلوك نحو انتخابات جماعات « الضمان » المقبلة بوادى ميزاب .

ونحن نشكرها شكرا جزيلا على هذا التنبيه الذى قامت به في اوانه .

و بما ان الموضوع هام يجب على قادة الراي وحملة الاقلام ان يتباروا فيه بكل ما لهم من الخبرة والتجربة والاطلاع .

و بما ان التعاون على هذه المهمات من الواجبات الدينية الوطنية .

وحيث ان لي رأيا في هذا الشان خاصا اكتسبته بالتجربة والمران فانى اتقدم بتلبية النداء امام كتابنا الافاضل والقي نظرة عجلى في الموضوع خوف ضياع الوقت وانفلات الفرصة فاقول :

* * * *

### واجب الامة ازاء الانتخابات :

« ايتها الامة الميزابية الكريمة ها هو انتخاب جماعات « الضمان » قد قرب اوانه فاستعدى لذلك اليوم المشهود ، واختارى من ينوب عنك ممن فيه الكفاءة التامة .

واعلمى انك ان تغافلت عن هذا الواجب الكبير فان مسئولية ما يجر عن ذلك من العواقب الوخيمة لا تقع الا عليك خاصة ، ولا تقع اصلا لا على الحكومة ولا على المنتخب ( بالفتح )

اما من جهة الحكومة ورجالها فانها بعيدة عن ميدان الانتخاب حيث انها قد اعطت للامة حريتها التامة في الانتخاب لتختار من تشاء من ابنائها ولا تتدخل في ذلك حسبما جرت عليه في الاعوام الماضية بميزاب ، وهي من حسنات الديمقراطية التي تستوجب عليها فرانسا الفخيمة شكرا وثناء .

وعلى هذا فمسئولية ذلك لا تقع عليها وانما تقع على الامة نفسها .

واما من جهة الضمان الذين تقدمونهم وهم يمتنعون من ذلك اشد الامتناع عند تقديمهم لانهم عرفوا حق المعرفة ان ليست فيهم الكفاءة اللازمة للنيابة — خلافا لما يقع في بلاد التل من بعض المترشحين غير الاكفاء — فلا حق لاحد ان يلقي مسئولية ذلك عليهم او يكيلهم اللوم والتعنيف كلا !

ضرورة انهم ( الضمان ) قد هربوا وقت الانتخابات من الميدان اعترافا بعجزهم وفرارا من المسئولية .

فاللوم كل اللوم اذا على الامة وحدها فقط .

### شبه لابد من دفعها :

وكاني بالامة تقول : اننا ما اخترنا اولئك العاجزين غير الاكفاء الا لاننا لم نجد من الاكفاء استعدادا لقبول ترشيحهم اذ يفرون من ذلك الحمل الثقيل ؛ اما بدعوى انهم لا يقدرون ان يمكثوا بميزاب اذ لا تساعدهم احوالهم التجارية في التل على ذلك بل لا بد من السفر الى مباشرة اشغالهم الضرورية للتجارة .

واما بدعوى انهم لا يقدرون ان يتعاونوا مع القائد على العمل المشترك ، لانه لا يخلو الحال اما ان يكونوا آلة مسخرة بيد القائد فذلك مما لا تحمله نفس الحر الابى ، واما ان يعارضوه و يناقشوه الحساب وهناك يصمهم بنعوت هي سلاح القائد الوحيد يذخره لامثال هذه الظروف . مثل خلاط — شيوعى — كومنيست — مشوش — دستورى — فتاينى — متعصب — طالب الخ .

اما نحن فلا نرى للامة عذرا في ذلك ولا مساغ لها في اقالة ابنائها الاكفاء مهما كانت دعاويهم ولا مبرر لها في الاستمساك بالضمان العاجزين وهم يعتذرون لها بعجزهم . وجوابنا للاكفاء المعتذرين من وجهين : اما اولا — فان دعوى عدم المكث بميزاب والاضطرار الى السفر للتجارة وان كان لها نصيب من الوجاهة ؛ الا انه قد يوجد من بين الاكفاء المضطرين للسفر للتجارة صنف يكفيه من السفر نحو ٣ اشهر للسنة ويجب ان ينتخب للضمان من هذا الصنف .

واما ثانيا — فان دعوى عدم التعاون مع القياد الخ دعوى باطلة مهدومة من اساسها .

اما اولا — فليس كل قائد من ذلك النوع ، بل يوجد من بين اولئك القياد رجال يحبون الخير والصلاح والالفة والجمع بين القلوب والمشاركة في الراي والعمل على حمل اثقال الامة ! سعيا وراء العافية والهناء .

واما ثانيا — فانه لا يركن الى الانكماش والانزواء عن العمل وتحمل المسئوليات الا ضعيف الايمان خائر النفس ميال الى الكسل والراحة عاجز عن اقامة الحجة والبرهان فرار من ميادين الكفاح والمناقشات .

اما الرجل القدير القوي الايمان الكبير القلب العظيم النفس الواسع الدائرة المتين الحجة الصادق في القول المخلص في العمل فلا يبالي من مناقشة المخطىء الحساب ، ولا يأبه لتخليطات المخلطين سواء اوصموه بانه خلاط او او او مادام رائده الحق وهدفه تمييز الصواب من الخطإ .

واما ثالثا — فهب ان القائد من ذلك الصنف الذى لا يقبل حقا ، ولا يفهم صوابا ، فان فوقه لحكاما معتبرين ابوابهم مفتحة ، وآذانهم صاغية لسماع شكايات المتظلمين ؛ وليست الحكومة بلهاء ! كلا وحاشا ، بل لها عناية تامة بتصرفات متوظفيها واجراءاتهم ، ولها رجال يقفون عند اشاراتها و يتبعون اوامرها فلا يقرون ظلما ولا ينامون عن حيف ، بل يتتبعونه و يستأصلون جذوره .

وكم لنا من دلائل واضحات على ذلك لا يسعنا شرحها في هذا المقام .

نعم قد يقول البعض : ان كثيرا من الوشايات قد تصادف من كثير من الحكام اصغاء وقبولا فينفذونها بلا مبالاة ، حتى يتخيل اولئك البعض ان كل ما يقع من ذلك العسف انما هو باسم فرانسا و بطبيعة الحكم العسكرى .

ونحن نقول : ان ليس كل ذلك باسم فرانسا ولا هو من طبيعة الحكم العسكرى بل يوجد ضمن قوانين الحكومة ما يكفل الراحة والهناء للمتساكنين . كما يوجد ضمن الحكام العسكريين رجال يعرفون كيف يسوسون الامة ، وكيف يجمعون بين مصالح الراعى والرعية . وابرز مثال لهذا ذلك الرجل الكبير القبطان م فيقوروس رئيس دائرة غارداية الحالي ، فكم مزق من وشايات

كذلك مما تسمح للمؤتمر و للجمعية بان تطمئن الى ان لها انصارا لا ترخى امانيهم عراقيل و لا تتباطا بهم الظروف ، وقد ترجم هذا الخطاب الى العربية الشاب البارع المحاضر المبدع السيد على البلهوان ف اسلوب عربى لطيف

و بائر ذلك التى سماحة العالم الهمام الشيخ سيدى صالح المالقي خطابا رقيقا توجه بشكر جناب مدير المعارف والثناء الطيب على الشباب الموفق مع التلميح له من تلك الدرر التى حملتها الى القلوب والاسماع عواطف امينة ، وتجارب ثمينة فقال :

« انى اليوم لمبتهج جدا بحضورى جلسة افتتاح المؤتمر العام لطلبة شمال افريقيا بدورته الرابعة بمعهد المصلح الشهير فخر الاسلام وتونس العلامة ابن خلدون الذى خلد له التار يخ على صفحاته الذهبية مآثره الجليلة و مواقفه النبيلة في سبيل الرقي العلمي و الورد من مناهله »

ثم ابلغ مدى خوالجه نحو هذا المشروع الثقافى الجليل والمعتبر اخصب غذاء للشمال الافريقى متمنيا بلوغ الشباب قمم النجاح ، ثم القى رئيس الخلدونية خطابا كان له الوقع الحسن ابتداه بقوله : يا ابناء الشمال الافريقي الاشقاء حماة العلم وانصار الادب شباب اليوم رجال الغد ، فالعروبة امنا والشمال الافريقى وطن للجميع » وتخلص من ذلك للتنويه بمجهود الشباب الذى هو في الواقع جدير بالاكبار نظرا للنتائج الطيبة التى رغم ضآلة المؤازرة المنتظرة ابدى تلك الثمار اليانعة فكانت صورا محلاة باسمى ما يترقب النبلاء

و مما تضمنه خطابه الالفات الى بقية المراحل التى تطمعنا فى تناول هذه المحامد من نخبة موفقة استطاعت برغم الظروف والازمات ان تتصل بآمالها الشريفة قال :

« فسيروا سادتى في طريقكم آمنين والله ولي الذين آمنوا و هو يتولى الصالحين .

و بارح المنصة بين امواج من التصفيق والاستحسان و مرت حصة و جيزة شغلت بتسجيل صورة الحضور والمشاركين كتذكار ثمين عن الجمعية الراقية وحظوة تونس من هذا الاثر الجليل ثم اعطيت الكلمة الى الاستاذ الشاذلى خزنه دار فانشد قصيدة ممتعة افتتحها بذكرى عروش الامارة الشعرية وكانت له ابيات عامرة لم يسلس قيادها من فخامة المعنى و جزالة اللفظ على انه استطاع بين هذا الصراع المتصادم ان يحتل مكانته فى قلوب كثيرين تحركت ايديهم مع الجمهور بالتصفيق والسنتهم بطلب اعادة بعض الابيات بالاخص عند قوله :

وليحتفظ كل شرق بميزته
نطقا و خلقا و في زي و في نغم

و بالاثر اعطيت الكلمة لكاتب الجزائر الاستاذ الشيخ سعيد الزاهرى الذى حضر نائبا عن جمعية العلماء الراقية المعتبرة كالمنارة المشرفة باجواء الجزائر الشقيقة .

ووقف الاستاذ الزاهرى محلى بصراحته المؤثرة وارتجل خطابا تناول عدة جهات لاسيما تواضع عدد ممثلي الجزائر وان ذلك نتيجة اشاعات كانت ثمرة للظروف التى ظهرت بمرسح الشمال الافريقى هذه المدة ، بعد ان تناول في افتتاح كلمته موضوعا اجتماعيا اذا افاد الجزائرفلا جرم انه يفيد المؤتمر و يوضح مكانة شامخة تلك التى بلغتها وتبلغها المؤتمرات . لاسيما في الاوساط — كاوساطنا — الظامئة والتى عرضت فيها المواهب لبرامج الكسالى فقال :

# معرض الصحـــــافة الفرنسيـة

## اخبار وحوادث الاسبوع

### م بيروتون يبارح الايالة التونسية في القريب العاجل

يعتقد في الدوائر الرسمية ان المقيم العام مسيو بيروتون يبارح الايالة التونسية في القريب العاجل ويظهر ان في نية الحكومة تبديله قبل رجوع النواب من راحتهم .

و يقال انه يعين رئيسا للجنة « الدانوب »

وحيث ان لهذا الوظيف اهمية كبيرة فقد بذلت الحكومة كامل التحرى لان تجد رجلا ذا حنكة ودراية فوقع اختيارها على م سان كونتان مدير المشرق واقسام الانتداب .

ومن جهة اخرى فقد اسعف الحظ ان رشح م . البيرسارو م بيروتوان مدير مكتبه سابقا والذى كان منه مديرا للامن الوطنى .

عن ايكو دالجى

### بادارة الشؤون الاهلية :

اصبح من المتوقع صدور تسمية مسيو ميو عميد كلية الحقوق بجامعة الجزائر مديرا للشؤون الاهلية بالولاية العامة خلفا عن مسيو ميرانت المحال الى التقاعد .

اما مسألة ضم الواحات الجنوبية الى ادارة الشؤون الاهلية وجعلها مصلحة واحدة فلما يقع البت فيها ، وهذا الحل سيقع في القريب العاجل على ما يتراءى لنا لاديبيش الجيريان

[ الامة ] نحن نرحب سلفا بجناب مديرنا الجديد مسيو ميو ونهنيه على هذه الثقة الغالية التى كللت بها الحكومة مفرقه لمقدرته وكفاءته الفائقة على تحمل هذا العبء الكبير . ونرجو ان يكون عهده للمسلمين عهد عز وسعادة وازدهار ، وسوف نسوفي للموضوع حقه فيما بعد بحول الله ،

### الراديو الصناعى :

اطلع مسيو ومدام كيرى الجمعية الاممية للعلوم الطبيعية بلندرة على تقريرهما فى كيفية احداث عناصر الراديو الصناعى . وذلك فى صبيحة يوم ٣ اكتوبر الجارى .

وقد برهن العالمان الفرنسويان على امكان تكوين مادة صناعية قوتها تساوى واحيانا تفوق مادة الراديو الطبيعى .

### اشعة خطيرة :

انشأ مخترعان فرنسويان هما م كليهوس و م كريستماس آلة تصوير اشعة نورانية قوتها تساوى

« الامة الجزائرية مبتهجة بهذا المؤتمر ولم تكن كذلك من قبل بل كانت تقبل على الزوايا والحفلات غير المفيدة ولا تجيب داعى العلم ؛ لكن مؤتمر الطلبة ابقى بها اثرا طيبا حينما انعقد بالجزائر منذ سنتين ولذا فهي تهتم به اليوم » .

ثم تساءل فقال : « لقائل ان يقول ان ممثلي الجزائر بناء على اهتمامها بالمؤتمر لم يزد عددهم عن الخمسة والحقيقة ان العدد كان يربو عن الخمسين لو لم يتاخر المؤتمر ومع ذلك فثمة اشاعة مريبة تقول انه بناء على الحوادث الاخيرة فالمؤتمر لا ينعقد »

ثم حي فى خاتمة خطابه المؤتمر باسم كل من الجزائر وجمعية العلماء وبصفته الشخصية وحث الشباب على تعلم العربية اذ ذاك واجب اجتماعى كبير .

يتبع الزهرة

خمس ملايين شمعة . وهي قادرة على تبديد السحب الكثيفة وايقاف آلة المجوم فى الارض او فى السماء كالطيارات والتنك لان الذات البشرية لا تسوق تلك الآلات ولا تتحمل تلك الاشعة التى تصيرها رميما وتجعلها أثرا بعد عين .

و من هنا ندرك اهمية هذا الاختراع لا من الناحية الحربية فقط بل و فى النواحى الاخرى . فربان السفينة فى البحر اللجي يمكن له ازالة السحاب المتراكم امامه ، والثوار في غسق الليل يتناثرون على الارض كالسنابل الذابلة تحت تاثير هذه الاشعة العجيبة ، والمجرمون يقع الضغط عليهم بسهولة عند هروبهم بمجرد توجيه تلك الاشعة نحوهم .

فالجنرال دوئان وزير الطيران والكوماندان تارديو نائب المدفعية يتتبعون باهتمام تطورات هذا الاختراع المدهش .

### لحماية الطفولية الضائعة :

بناء على اقتراح النائب بالبرلمان الفرنسى م. ولان المناضل الكبير عن الطفولية المسكينة وحقوقها الضائعة تكونت جماعة من البرلمانيين للدفاع عن الاطفال المهملين يقدر عددها بما ينوف عن المائتين من النواب على اختلاف مشاربهم واحزابهم السياسية وبمجرد ما ينتهي التاسيس تطلب تلك الجماعة فتح بحث متسع عن كيفية تسيير اماكن التربية والمراقبة ومحلات الزجر والسجون المختصة بالاطفال مسابقة في كثرة المواليد .

هل تعرفون ما هي البلدان التى حازت قصبة السباق على غيرها فى كثرة المواليد ؟

هي — اعتمادا على بعض الاحصائيات الرسمية الاخيرة — جمهورية اقواتيمالا ، وجمهورية كوسطاريكا التى يبلغ فيها عدد المواليد ٤٦ في الالف من السكان .

ويأتى بعدهما بتفاوت متقارب الروسيا والمكسيك والسلفادور والهند التى يختلف فيها عدد المواليد بين ٤٥ و ٣٦ في الالف .

وبالجملة فان القارة القديمة اقل من الجديدة فى كثرة المواليد .

ويأتى فى اوروبا بعد الروسيا بلاد البرتغال التي تبلغ مواليدها ٣٠ في الالف ، ثم اسبانيا وايطاليا وهولاندا والفانلاند و بلجيكا .

اما فرنسا فهي فى الصفوف الاخيرة ولا يزيد عدد مواليدها عن ١٨ فى الالف !

## ضيف كريم

حل بطرفنا في الاسبوع الماضى حضرة الماجد الاجل السيد محمود قطان مطوف جماعة بنى ميزاب بمكة المكرمة لقصد زيارة اخوانه والتعرف بهم ؛ وهو من رجال مكة الافذاذ ومن بيوتات المجد والفضل والكرم وممن له المقام الاسمى عند الهيئة الملكية السعودية فنرحب به ترحيبا يليق بمقامه السامي ونرجو له مزيد الانس وطيب الاقامة .

# الامة ترحب « بالامة »

راية [ الامة ] حيث امما — كان قلبى قبلها في السم
خفق القلب وناجى العلما — هيج الشوق خفوق العلم

* * * *

بلبل الآمال يشدو طربا — ففؤادي من هواه ارتبكا
قد اسال الدمع والقلب سبا — و شجونى و شعورى ملكا .
خلدى لما يزل مضطربا — رغم ما قد سرنى طرق بكى
بلبلي يشدو ، وليلي جثما — و شعوري قبله فى عدم
عند ما فجر خيالي ارتسما — هيج الشوق خفوق العلم

* * * *

علم [ الامة ] رفرف علنا — ان في الشعب اهتزازا و خفوق
حرك الهمة فينا علنا — نبلغ العز و نحظى بحقوق
انت بدر المجد لماع السنا — فابق دوما في صعود و شروق
سر بشعبى للمعالي قدما — انه تاج الورى في القدم
لم يزل يبدى اهتزازا كلما — هيج الشوق خفوق العلم

* * * *

صحب العالم حبر وورق — تملك اللب وتستهوى الشعور
كل شعب من هواها قد خفق — خفقانا باعثا كل السرور
امل الشعب عليها قد برق — فهى الوابل من بين السطور
فاز شعب ونرق وسما — نصر الصحف بقوى الدرهم
ضاق وجه الارض فاحتل السما — برجال تحت ظل العلم

* * * *

ايها الشعب ألا قل : مرحبا — بحبيب آب من بعد الفراق
« امة » الوادي اعدت مركبا — سار بالبشر و بيمن للتلاق
انها الداعى اهدي المجتبا — بيبان مظهر سبل الوفاق
انها ( الامة ) بدر في السما — قبلها الشعب سرى في الظلم
جرد الفكر و هز القلما — يا شباب الدين تحت العلم .

* * * *

يا شباب بمزاب درجا — شيد المجد على اس الكتاب
سالف الامة لما نهجا — سبل القوى علا فوق السحاب
نصروا الاسلام لما بلجا . — عزهم سل قيروانا و مزاب
رفعوا للدين رايات بما — لم يكن مختلجا فى الفهم
نشروا للعلم ذكرا في السما — فغدا يرفل تحت العلم
هم بناة المجد ارباب الفخار — وطدوا ملكا متين الاسس
نهضوا كالشمس اطراف النهار — و زهت دولتهم في عرس
عصرهم عصر ازدهار و افتخار — كيف لا و الذكر فى الاندلس
جعلوا بذل الغوالي سلما — فترقوا ، سل بلاد الهرم
فنهوضا يا لقومي انما — سلم الفخر نبوغ الهمم

القرارة — علي بن صالح

## قائمة الفائزين

# في الانتخابات العماليه بالدوائر الاهليه

## ١٤ اكتوبر ١٩٣٤

يلوح من هذه القائمة ان الفوز النهائى في عمالة قسنطينة كان في جانب حزب الوفد الذى يرأسه جناب الدكتور ابن جلول ، فنهنيهم بذلك ونرجو لهم من الله العون والتوفيق للقيام بما تعهدوا به مما يرضى الله ورسوله والمومنين . واما عمالة الجزائر وعمالة وهران فنسأل الله الكريم ان يرزق لكل منها ابن جلول !!!

| | |
|---|---|
| **عمالة الجزائر** | |
| شرشال | مبارك علال |
| صور الغزلان | ابراهيم الاخضر |
| مليانة | غرسى احمد |
| الاربعاء بنى راشد | واكلى السعدى |
| برج منائل | سى صالح الطيب |
| **عمالة قسنطينة** | |
| ميله | بو الصوف عبد الكريم |
| باتنه | الدكتور سعدان |
| قالمه | الدكتور الاخضرى |
| جيجل | خلاف |
| سطيف | عباس فرحات |
| سوق هراس | قهاريةالزين |
| **عمالة وهران** | |
| معسكر | العيشوبى منريان |
| مستغانم | بن دانى |
| سعيدة | حميدة قدور |
| تلمسان | الطيب عبد السلام |
| تيارت | غلام الله |

تسيل لاجلها الدماء ، وكم حل من مشكلات وكفاه عناية واهتماما بمصلحة الرعية ان منادية ينادى فى يوم من كل اسبوع : هل من مشتك ؟ هل من متظلم ؟

واذا وجد من بين ذلك بعض الحكام يعتسفون الطريق فذلك لاجل انهم لم يدرسوا نفسية الامة وطبيعة البلاد ، وجل اسباب الاغلاط في ذلك ترجع لبعض القياد الفاسدى السيرة السيء السريرة فهم اعدى عدو الحكومة والامة معا .

اذ غاية الحكومة تمتين الروابط بينها وبين رعيتها . وهم غايتهم تعميق الهوة وتمديد المسافة بينهما حتى يبقى مجرى النفوذ والنفع الشخصي موصولا لهم عند الحكومة لا غير ولو زلزلت الارض زلزالها .

وبناء على ما تقدم فليس لاحد انتخبته الامة وأنس من نفسه الكفاءة ان يتأخر و ينزوى ، ولا عذر له فى ذلك امام الله والناس .

وعندى ان من تاخر عن ذلك وقد علم ان ليس في امته افضل منه فهو ملعون . كما ان من تقدم وقد علم ان في الامة من هو افضل منه فهو ملعون .

ولا يسع الامة اذا الا ان تسارع للقيام بواجبها واختيار اخيارها . وكفى كفى ما مضى تهاونا وتخاذلا .

تدخلات بعض القياد فى الانتخابات :

ربما يتوهم الاخ القارىء من كلامنا هذا اننا نعفى الصنف الدنىء من القياد من المسئولية ونلقيها كلها على كاهل الامة ! كلا بل هم كذلك يتحملون شطرا كبيرا من التبعة .

ذلك لانهم يسلكون مع الامة مسلك المنافقين فاذا انصاعت الامة الى اشاراتهم وتاثرت بايعازاتهم واختارت لهم من الضمان الامي والعاجز والجبان . فوقع من الاغلاط ما وقع قالوا لها انت التى اخترتهم وقدمتهم لنا وكل ما وقع فمسئوليته عائدة عليهم لا علينا ( واللي اعطاك الحبل كتفوا به ) .

واذا لم تسمع الى ايعازاتهم فاختارت الرجال الاكفاء ارعدوا وابرقوا وشخروا ونخروا وتهجموا على اولئك الرجال الافاضل بهاتيك النعوت المتقدمة خلاط بلشفيك الخ . مما يضطر الرجال الاكفاء ان يتأخروا والعاجزين ان يتقدموا فضاعت بين ذلك مصلحة الامة والبلاد . كما وقع فعلا ببلدة العطف على يد قائدها السيد بكير .

فكم من حقوق ديست ، وكم من مصالح ضاعت ، وكم من اعراض لطخت ، وكم من اموال للقصارى واليتامى تلاشت وتبددت على يده بتهديده من يريد ان يناقشه الحساب بامثال هاته الالفاظ وتحت ستارها ، مع انه — لجهله — لوسئل عن المعنى الحقيقى لتلك الالفاظ لما اجاب عنها باحسن مما يجيب عنه حمارة ! !

ورغما عن استغلاله هذه الغفلة ورغما عن تسلحه بذلك السلاح المفلول ، ورغما عن مضيه في عسفه واسترساله في غلوائه وركوبه متن راسه فان الله سبحانه لم يفلته وهو له ولامثاله بالمرصاد ! جريا على سنته تعالى في خلقه ( ان الله ليمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته )

وقد ابتلى الله سبحانه هذا المخلوق بامور ثلاثة تدق واحدة منها اعناق الجبابرة ، ويحمر وجه المروءة من ذكرها .

ومن سوء طالعه ان سود صحيفته بافاعيل دنيئة من اول عمره الى آخره رغما عما كان عليه والده

# صحافتنـــــــا وموقف الامة

## ازاءها فى الحالة الراهنة !

تابع

ان عهدنا بالصحافة المخلصة ذات المبادئ الصحيح التى جعلت نصب عينها اعلاء كلمة الله ونفع البلاد والعباد ، يبتدىء من بضع سنين فقط فلقد قامت فى هذه المدة القصيرة ، على ما يرهقها من ثقل القيود و ما ينتابها من تعطيل اثر تعطيل ، باعظم مجهود واشق عناء كان لهما اثرهما البليغ فى حياة امتنا الضعيفة الدارجة فى مسرح الحياة ، فما نرى بيننا من نفوس تهب و حركة تدب و بدع تموت و سنن تحيا و مشاريع تقام من جمعيات تنتظم ونواد تؤسس ومدارس تفتح ان كل ذلك لراجع فضله الى هذه الصحافة التى نبهت النائمين بصرخاتها وانارت البصائر بارشاداتها ونصائحها وفتحت العيون بعبرها وتحذيراتها واستفزت المشاعر بزواجرها وقوارعها

••••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

المبرور من حسن السيرة والنزاهة والغيرة والاستقامة والتفانى فى الاصلاح العام حتى انه لا توجد حركة اصلاحية بالبلد جليلة كانت ام حقيرة الا و يكون هو على راسها .

ونحن الآن نكتفى بهذا القدر من الاشارة ولا ندخل فى التفاصيل فان ارعوى عن غيه فذلك وحسبنا اننا سقناه على سبيل المثل في الموضوع فقط وان هو تمادى في فساده فاننا نضطر لشرح ما اجملناه هنا والتبسط في بقية مساويه هو و من تعلق به من الاذناب ونفرد لذلك رسالة خاصة بالعربية والفرنسية حتى يدرك حقيقته الخاص والعام الحاكم والمحكوم وحتى يدرك ولاة الامور العاملين الى كم تبلغ رعيتهم من الصبر والتحمل من بعض المستولين من صغار موظفيهم

ولا باس ان نشير هنا الى نقطة واحدة لمزيد ارتباطها بالموضوع : ذلك اننا كنا وجهنا له صحبة البريد رسالة مسجلة مورخة في ١ سبتامبر تتضمن الاسئلة الاتية :

اولا — لقد بلغنى ان بعض القياد يبادرون برفض من لا يوافق مشربهم من الاعضاء ولو توفرت فيه شروط العضوية من الوجهة القانونية . فهل للقائد الحق في ذلك الرفض ام لا ؟

ثانيا — واذا كان للقائد الحق في ذلك فالمرجو ان توجه الينا شروط العضو الذى لا يمكن للقائد قبوله الا بها .

ثالثا — حيث ان فرنسا الفخيمة الديمقراطية فتحت ابواب ( بيرواتها ) لكل من يهمه الاسترشاد عن اي مهمة كانت وهي مزية والله كبيرة تذكر فتشكر . فهل يمكنك ان تجيبنا في المستقبل عن كل ما نسترشده منك ؟ »

وعوض ان يجيبنى عن هذه الاسئلة البسيطة بما يقتضيه نظره جمع بعض مستشاريه في شانها وعوض ان ينصحوه ويشيروا له بالجواب اما بنعم او بلا ، اشاروا له بعدم الجواب بتاتا . وحيث احتار في امرها ارسلها الى « باريس . . ! » لتحليلها والتعليق عليها ولا ندرى لحد الآن ما هناك ونحن في انتظار . . . !

ورجاؤنا ممن له راي او ملاحظة في مقالنا هذا ان لا يدندن من الجدران او تحت السقوف ، بل المرغوب منه ان يبدي لنا ما لديه اما على صفحات الجريدة او يوجه الينا رسالة خاصة ولكن بامضائه الصريح ، وله مزيد الشكر والثناء .

الحراش عمر بن عيسى بن ابراهيم

والهبت في النفوس نار الغيرة الوطنية والنخوة القومية والعاطفة الدينية بجرها المشخص لادوائنا الاجتماعية التى اودت بحيوتنا المعنوية فسلبت منا كل حركة واحساس فكم ازالت عنا من خرافة و كم نشرت فينا من ثقافة و كم درأت عنا من خطر و آفة

هذه بعض آثار الصحافة فينا و ذلك فضلها و ميزتها علينا وتلك هى الحقيقة التى لا يمارى فيها ذو عقل سليم ؛ فماذا كان موقف الامة ازاءها ؟ أكان موقف المعترف بالنعمة الشاكر لها ؟ او موقف المنكر لمزيتها الجاحد لفضلها وان كان ملا الفضاء ؟

ان الامة لتقف هنا مواقف مختلفة ، فقسم منها يعترفون بهذه الحقيقة عن اقتناع تام فهم يقدرون الصحافة حق قدرها و يرونها لسانهم الناطق بحاجياتهم و محاميهم المدافع عن حقوقهم و مرشدهم النصوح الداعى الى سبيل الرشاد و منارهم الذى يهتدون بنوره في حوالك الخطوب ، يمدون اليها يد المساعدة و يولونها تأييدهم الادبى والمادي فيرفعون من شأنها و يشيدون بذكرها و ينشرون مزاياها و يبثون الدعاية لها و يمدونها بما تجود به قرائحهم ان كانوا ادباء و بما تجود به نفوسهم ان كانوا فى سعة من المال و يؤدون معلوم اشتراكهم مقدما بقلوب مطمئنة وصدور منشرحة ان قصرت ايديهم عما فوق الواجب و يحيطونها برعايتهم وعطفهم ان كانوا اهل مكانة و جاه و يترقبون صدورها بكل لهف وشوق و يطالعونها بامعان وتدبر و يتتبعون فصولها بكل اهتمام و يقرظون مواضع التقريظ و ينتقدون الانتقاد النزيه اذا رأوا موجبه و يغذون عقولهم بثمراتها و يبثون افكارها في مجالسهم وانديتهم و يقومون بكل واجب نحوها ، فهذه الطائفة النبيلة وان كانت لا تزال قليلة في الامة — والكرام قليل — الا اننا نراها تزداد نموا مطردا بتوالي الايام فلا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نشكر مواقفهم الجليلة ونثنى على عواطفهم النبيلة ونحيى فيهم هذه الاريحية الطيبة و هذا الشعور الصادق مستزيدين منهم النشاط والاقدام والدأب والمثابرة فبمثلهم تشاد المشاريع و على كواهلهم تقوم امتنا المقعدة .

وقسم يراها اضعف من ان تترك في الامة تلك الآثار واقصر يدا من ان تقوم فيها بتلك العظائم او تبنى فيها تلك المشاريع واهون قيمة من ان تتطلع الى احداث انقلاب فى الامة او حركة جديدة فيها واخفت صوتا من ان ترفعه بالشكوى الى المراجع ذات النظر فتجد لها اذنا واعية و يجاب لها طلب واحقر شانا من ان تذود عن حمى او تدافع عن كيان مهدد او حق مسلوب فوظيفتها لا تتجاوز حمل مقالات تشتمل على استنهاض مبتذل لا يسترعى سمعا او على وعظ مملول ليس له الى النفوس من سبيل او على انين و شكوى يتبخران في الفضاء قبل ان يصادفا اذنا صاغية او نقل اخبار وحوادث اجنبية عنا لسنا منها في قبيل و لا دبير فلا تجدينا نفعا و لا ترفع عنا ضرا ؛ فهم لا يحفلون بها و لا يقيمون لها وزنا و لا يساعدونها ادبيا بنوع من التنشيط او بنشر مبادئها و لا ماديا بتبرع او اعانة و لا يطالعونها الا تسلية او اشغالا للوقت الفارغ فاذا اشتركوا فيها فليس ذلك منهم شعورا بالواجب وانما هو تقليد لغيرهم او حياء من

داعية استحثهم عليه او خوف من ان يوصموا بالامساك والبخل و من هذا النوع المماطلون في اداء واجب الاشتراك الذين يكبدون اصحاب الجرائد اتعابا شاقة وخسائر باهظة فى الاستخلاص .

وقسم يرونها من لهو الحديث الذى اثمه اكبر من نفعه و يعتبرونها اداة فساد اكبر منها اداة صلاح بل لا يعدون منافعها شيئا فوظيفتها عندهم كشف عورات الناس و تمزيق اعراض الابرياء وشأنها السب والشتم و هجر القول فهى مثيرة الاحقاد موقدة للفتن مفسدة للاخلاق مضيعة للوقت والمال مجلبة للمصائب والنكبات ملفتة للانظار فاكثر المصائب النازلة بالامة مسببة عن هذه الجرائد التى تستثير احقاد الحكومة وتستنزل سخطها بما يبدو منها من لهجات مشطة وعبارات قاسية تجرح عواطفها فتمعن من جراء ذلك في العسف والارهاق وتصب جام غضبها و يعم سخطها الامة جمعاء ، فموقفهم ازاءها موقف العدو المحارب يتربصون لها الدوائر و يتسقطون عوراتها و يتتبعون سقطاتها و يبثون ضدها اسوء الدعايات و ينزلون عليها اعظم الاذايات و يستعدون عليها الحكومة بانواع الوشايات ؛ فلا يهنأ لهم بال و لا يطيب لهم عيش الا اذا رأوها صريعة امامهم فيعدون مستبشرين بما احرزوا من انتصار مباهين بما حصلوا من فخار .

تلك هي اهم مواقف الامة ازاء صحافتها ونحن سنتعرض للقسمين الاخيرين في كلمة آتية

القرارة سعيد

# موقف البلاشفة من الاسلام والمسلمين .

## من مقال كبير لعطوفة الامير شكيب ارسلان

. . . اما من جهة الدين فالبلاشفة اعداء الاديان كلها على السواء ، وهم لا يعتقدون بواجب الوجود تعالى بل يبثون الدعاية في كل ناد لنقض الاعتقاد بالاله و يقولون ان الدين انما هو كالافيون قصد به واضعه تخدير عقول الشعوب لا سيما العوام منهم توسلا لقيادتهم الى اغراضهم السياسية . وهو زعم عريق في البطلان من كل الوجوه ، لكنه كان ضروريا لمثل دعايتهم . وقد نظموا فيما بعد جمعيات اطلقوا عليها اسم « بدون الله » Sans Dieu واخذوا يعملون بها على المذاهب كلها . فلو لم يكن عندهم سوى هذه العقيدة التى هي النفي البات لوجود البارى تعالى لكان ذلك كافيا للحكم بعدم امكان المسلم ان يكون بولشفيكيا ، فالاسلام والبلشفة نقيضان لا يجتمعان ولا يصير المسلم بولشفيكيا حقيقيا الا اذا خرج من الدين الاسلامي .

وان كثيرا من نظريات البلاشفة مثل نفي الملك الشخصي والاستقلال بالكسب هي مضادة لقواعد الاسلام . ومثل ذلك غصب الحكم بالقوة بدون النظر الى ارادة جمهور الامة .

ولهذا قلت مرارا لبعض المسلمين الذين انخدعوا بالبلاشفة اما جهلا بحقيقتها او ظنا بكونها تصلح عضدا على هدم الاستعمار الغربى : انكم لا تعرفون البلشفة و من المحال ان تحاولوا الجمع بينها و بين الاسلام . ونشرت مرة في مجلتنا « لاناسيون آراب » فصلا دامغا حملت فيه على البولشفيك بشدة لجاني تقريع من احد مسلمي الجزائر ممن يدعى الحمية الزائدة على الاسلام . فرددت عليه مكتوبه بدون جواب ، وارسلت الى احد معارفه اقول له كيف يكون هذا الرجل متمسكا بالاسلام وهو يغضب للبولشفيك ؟ نعم سبب هذا الضلال لم يكن سوى ان البلاشفة خدعوا كثيرا من المسلمين في اول الامر واوهموهم انهم لا ينجرون من بشر الاستعمار ومن استعباد الاروبيين لهم الا بمساعدة الروسيا الحمراء ونشروا مرارا قرارات بتحرير الهند ومصر وسوريا وتونس والجزائر ومراكش وغيرها ولكن في الحقيقة كانوا ينشرون مثل هذه القرارات تحريكا للمسلمين على دول الاستعمار حتى تضطر هذه الدول لارضاء البلاشفة والاعتراف بحكومة السوفييت وعقد المعاهدات معها . فالمسألة كانت مسألة تهديد لدول الاستعمار لا غير .

ولقد اثمر هذا التهديد ثمرته لان انكلترا رضيت ان تعقد معهم معاهدة منذ سنة ١٩٢١ وتعهدوا هم لها بعدم بث الدعاية البلشفية في مستعمرات انكلترة و كذلك كانوا يحاولون شمال افريقيا على فرنسا حتى تضطر فرنسا لارضاء الروسيا بترك الديون التى لها عندها و بعقد معاهدة معها . وهكذا كان فان فرنسا منذ ثلاث سنوات عقدت معاهدة مع السوفييت وتعهد البلاشفة فيها بعدم بث ادنى دعاية ضد فرنسا في شمال افريقيا .

وهكذا ظهر كذب البولشفيك علنا وعرف من كان يعقد عليهم الآمال في الجزائر انه كان في ضلال مبين . اه

# مؤتمر طلبة شمال افريقيا

المسلمين بتونس

تابع

بعد انتهاء رئيس المؤتمر من خطبة الافتتاح تفضل جناب المحترم المدير العام لادارة العلوم والمعارف الذى حضر نيابة عن جناب العميد فارتجل خطابا جمع بين اللطف واسداء النصح مع التصدى لاشارات تهم اللغة العربية و السعى في انتشارها بعد ان رحب بالحضور والالفات الى ما يرمز له حضوره من العطف الحكومي « السامي الذي لا نشك فى تحققه وايناع ثماره » ثم شكر التونسيين عن حسن تقديرهم وامتع الاسماع ببعض نظرياته الفلسفية والتى يرى الشباب في حاجة اليها مقسما النقد الى النقد العلمي وسواه كما اسدى ثلاث نصائح ثمينة ملاحظا ان التونسيين سبقت لهم المطالبة بنشر اللغة العربية اكثر مما هى عليه الآن وامكان ذلك منوط بتحتم وجود معلمين اكفاء ، قال : « ولذا ترونني كلما اردت تغيير برامج التعليم بتونس تستعرضنى ذكرى السنين العديدة التى اضاعتها فرنسا اوائل القرن العشرين حينما غيرت برامج تعليمها تغييرا تاما »

« انى احب اللغة العربية و لذلك انتظر الفرصة لاجابة مطالبكم اذ لا اود ان تضيع حصة عن تونس كما فعلت فرانسا »

وهذا نموذج بديع يكاشفنا عن صنف من العطف الممتاز ثم تصدى الى تأكد مزاولة اللسانين لتوفير حظوظ الثقافة وختم خطابه الخطير بالترحيب مرة ثانية بالمؤتمرين وامال النجاح .

والواقع ان خطاب جنابه كان صريحا مفيدا للغاية كاشفنا فى غير اغشية بعدة شؤون لا سيما تغذية هذه الجهود الثمينة فحضور كذلك ومشاطرة

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim